

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار

الموضوع الأول:

هل يمكن للفكر أن ينطبق مع الواقع دون الحاجة إلى أي أحكام مسبقة؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة الفلسفية القائلة: « إن نتائج العلوم التجريبية نسبية »

الموضوع الثالث: ( النص )

« لقد استعملنا لفظ "الإشكالية" ولم نستعمل "المشكلة" قصداً. والفرق بينهما عندنا يتلخص في كون المشكلة تتميز بكونها، يمكن الوصول بشأنها إلى حلٍّ يلغيها، فـ "المشاكل" في الحساب تنتهي إلى حلٍّ، باستثناء بعض المعادلات الرياضيّة... أمّا المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية عموماً، والمشاكل التي يصادفها العلماء في العلوم الطبيعيّة بمختلف أنواعها، فهي جميعاً تنتهي إلى نوع من الحلّ آجلاً أو عاجلاً، ما دام المجال الذي تُطرح فيه ينتمي إلى الواقع الموضوعي، ويقبل نوعاً ما من التجريب.

أما "الإشكالية" فهي شيء آخر... فعلاً يستعملها الكثير من الكتاب والقراء عندنا... من غير تدقيق، وكأنّهما من الألفاظ التي يجوز أن ينوب بعضها مَنابَ بعض... ومهما يكن فنحن نستعمل هنا لفظ "إشكالية" في معنى محدد - ولو أنه معقد - غير معنى "المشكلة".

فالإشكالية في الاصطلاح المعاصر منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معين (فكر فرد أو فكر جماعة)، مشاكلٌ عديدة مترابطة، لا تتوفر إمكانية حلّها منفردة ولا تقبل الحل - من الناحية النظرية - إلا في إطار حلّ عام يشملها جميعاً. وبعبارة أخرى: إن الإشكالية هي النظرية التي لم تتوفر إمكانية صياغتها، فهي توترٌ ونزوع نحو النظرية، أي نحو الاستقرار الفكري.»

محمد عابد الجابري - بتصرف -

العولمة ومسألة الهوية

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.